Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (8), Issue (2) August(2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

الألفاظ الدالة على الطبيعة الصامتة في شعر حسان بن ثابت الأنصاري (ت ٥٤هـ)

(دراسة معجمية)

د. مريم علي عجيل

جامعة تكريت/ كليــة التربية للبنات

The Vocabulary Indicating Silent Nature in the Poetry of Hassan ibn Thabit: A Lexicographical Study

Dr. Maryam Ali Ajil
mali@st.tu.edu.iq

الملخص

تناول البحث دلالة الألفاظ التي استعملها الشاعر حسان بن ثابت الأنصاري في ديوانه للتعبير عن الطبيعة الصامتة (كالأرض، والجمال، والرياح، والسحاب) من خلال منهج دراسة معجمية يرصد الألفاظ ويبين دلالتها في سياقها الشعري وتحليل هذه الألفاظ من حيث الجذور اللغوية والمعجمية وبيان دلالاتها السياقية في شعره، والكشف عن الابعاد البلاغية والتصويرية للطبيعة الصامتة في شعر حسان بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي القائم على استخراج الألفاظ من الديوان وارجاعها إلى اصولها اللغوية.

Summary

This research examines the meanings of the words used by the poet Ḥassān ibn Thābit al-Anṣārī in his collection of poetry to express silent aspects of nature (such as the earth, beauty, wind, and clouds), using a lexicographical approach that traces the words and clarifies their meanings within their poetic context. The study analyzes these words in terms of their linguistic and lexical roots and explains their contextual meanings in his poetry. It also explores the rhetorical and visual dimensions of silent nature in Ḥassān's poetry, relying on a descriptive-analytical method based on extracting the words from the collection and tracing them back to their linguistic origins.

المقدمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أنَّ هدانا الله، والصلاة والسلام على الرحمة المهداة والسراج المنير محمد – صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.تعد دراسة دلالة الالفاظ من أبرز القضايا التي شغلت عناية اللغويين والبلاغيين والمفسرين والتي يرغب في دراستها الكثير من طلبة العلم، لما لها من أثر بالغ في تحديد المعاني وفهم المقاصد وتفسير النصوص.ويعد اللفظ في الشعر العربي أداة فنية وجمالية لما تحمله من دلالات إيحائية ورمزية تسهم في بناء الصورة الشعرية ولاسيما إذا كانت هذه الألفاظ صادرة من افواه الشعراء الذين يُحتجُّ بشعرهم، لأن الشعر ديوان العرب، ومن هؤلاء الشعراء حسان بن ثابت الذي يعد من شعراء الرسول –صلى الله عليه وسلم– الذين يُحتج بشعرهم في اللغة والأدب، فهو شاعر مخضرم، عاش في الجاهلية والإسلام، وشهد التحول الكبير في عصره مما جعله متمكناً من وصف هذا التحول في شعره، حيث أستعمله في الدعوة إلى الإسلام ومدح الرسول –صلى الله عليه وسلم–، ويمثل جزءاً هاماً من التراث العربي الإسلامي، وقد وقع اختياري على (الألفاظ الدالة على الطبيعة الصامتة في شعر حسان بن ثابت).قام البحث على مقدمة وتمهيد وأربعة مباحث وخاتمة، ذكرنا في التمهيد التعريف بحسان بن ثابت، وتعريف الطبيعة، والطبيعة في شعر حسان، وتناولت في المبحث الأول (الألفاظ الدالة على الغطاء النباتي)، ودرسنا في المبحث الثاني (الألفاظ الدالة على الظواهر الجوية)، وتناولت في المبحث الثالث (الألفاظ الدالة على التضاريس) والمبحث الرابع (الالفاظ الدالة على المياه)، أما الخاتمة ذكرنا فيها أبرز النتائج التي توصلت إليها في البحث.وقد تنوعت مصادر البحث، فكان ديوان حسان بن ثابت

تحقيق عبد الله سنده وشرح الديوان بتحقيق عبد الرحمن البرقوقي وعبداً مهنا أول هذه المصادر، تليها كتب المعجمات ومنها كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٥هـ)، وجمهرة اللغة لابن دريد (ت: ٣٢١هـ)، والصحاح للجوهري (ت: ٣٩٣ هـ)، وغريب القرآن لابن قتيبة (ت٢٧٦هـ)، وغريب الحديث للخطابي (ت ٣٨٨هـ) وغيرها.

وكان منج الدراسة على النحو الآتي:

١- إيراد الالفاظ التي ذكرها حسان بن ثابت في شعره، وترتيبها حسب عناصر الطبيعة.

٢- ذكر البيت الشعري الذي ترد فيه اللفظة المراد دراستها وعدد مرات ورودها في الديوان ثم شرح دلالة اللفظة بمعونة معجمات اللغة وغيرها من المصادر اللغوية والأدبية.

٤- في بعض الاحيان تذكر الشواهد القرآنية واللغوية التي تتصل ببيان دلالة المفردة المدروسة.

٥- بيان استعمال حسان بن ثابت هذه اللفظة في ضوء المعطيات اللفظية والسياقية كأن يكون استعمالاً حقيقياً أم مجازياً.

وأسأل الله عز وجل، أنَّ يجعل بحثي هذا خالصاً لوجهه الكريم وأنَّ ينفعنا به في الدنيا والآخرة.

التمهيد

حياته ونسبه

هو أبو الوليد حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الانصاري، من قبيلة الخزرج، التي هاجرت من اليمن إلى الحجاز وأقامت في المدينة مع الأوس، ولد في المدينة قبل مولد الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) بنحو ثماني سنين، فولد حوالي سنة ٥٩٠ م.عاش في الجاهلية ستين سنة، وفي الإسلام ستين سنة أخرى. شبَّ في بيت وجاهة وشرف منصرفاً إلى اللهو والغزل.وهو من بني النجار أخوال عبد المطلب بن هاشم جد النبي محمد من قبيلة الخزرج، فأبوه ثابت بن المنذر الخزرجي كان من سادة قومه، ومن أشرفهم، وأما أمهُ فهي الفريعة بنت خنيس بن لوزان بن عبدون وهي أيضاً خزرجية [١] وأنه يمان قحطاني، وأنه يمت برحم إلى آل جفنه الغساسنة ملوك الشام وإلى الخمين ملوك العراق، إذ أنهم جميعاً من نسل عمرو بن عامر بن ماء السماء [٢]. وقد كانت حياته في الجاهلية كثيرة الترحال والتنقل حيث نزل على ملوك الغساسنة المناذرة كثيراً ومدح ملوكهم ونال من العطايا، تحدث حسان باسم قبيلتهم انتصاراً لها وفخراً بها واعتزازاً بنسبها وقد ظهر ذلك في شعره بوضوح، أما حياته في الإسلام فقد اختلفت تماماً فأصبح ملازماً للنبي – صلى الله عليه وسلم – يدافع بشعره عنه – صلى الله عليه وسلم – نصب له منبراً في المسجد ليقوم عليه قائماً يفاخر عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وكان النبي – صلى الله عليه وسلم – يثني على شعر حسان و كان يحثه على ذلك ويدعو له بمثل: ((اللهم ايده بروح القدس))، عطف عليه وقربه منه وقسم له من الغنائم والعطايا [٣].واختلفت الروايات في وقت وفاة حسان بن ثابت، فقيل إنه توفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان وهو بعمر مئة وعشرين سنة، قيل إنه توفي سنة أربعين وقيل قبلها، وفي رواية أخرى إنه توفي في سنة أربع وخمسين والمشهور بين علماء المسلمين أنه توفي وعمره مئة وعشرين عاماً [٤].**شعره** كان شعر حسان بن ثابت سجلاً تاريخياً لجميع الأحداث التي توالت على المسلمين، ولا سيما بعد ظهور الإسلام وانتشاره، إذ سيطرت بعض الاغراض الشعرية في ذلك الوقت على شعر الشعراء ومنهم حسان بن ثابت بعد أن أصاب شعره نحولاً على مستوى المواضيع الشعرية، ونلمس هذا التحول الموضوعي في شعره الإسلامي بالمقارنة مع شعره الجاهلي ((فقد اختاره الرسول –صلى الله عليه وسلم – ليدافع عن الإسلام ويرد على المشركين فتصدى لشعراء المشركين أمثال عبد الله الزبعري، وأبي سفيان بن الحارث وغيرهم [٥].ثم حينما طلب الرسول (صلى الله عليه وسلم) من حسان بن ثابت ليساعده في إرهاق الكافرين والمشركين بجودة شعره، إذ ورد عن البراء (رضي الله عنه) أن النبي (صل الله عليه وسلم) قال: ((اهجم أو هاجهم وجبريل معك)) [٦].ولم يكن اختيار الرسول – صلى الله عليه وسلم – لحسان اختياراً اعتباطياً أو عفوياً، ذلك لأن شعره يبلغ من مشركي قريش ومن شعرائهم ما لم يبلغه سواه، وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) يثني على شعر حسان، وكان يحثه على ذلك ويدعو له بمثل: ((اللهم أيده بروح القدس)) [٧].من أبرز الموضوعات التي هيمنت على أشعار حسان بن ثابت ((الهجاء وهو الأكثر ثم كذلك المدح)) [٨]، وقد جاء في طبقات فحول الشعراء لأبن سلام ما يؤكد ذلك، إذ يقول: ((وحدثني يزيد بن عياض بن جُعدية أن النبي لما قدم المدينة، تناولته قريش بالهجاء فدعا حسان بن ثابت فقال: أهجهم، وأئت ابا بكر يخبرك أي بمعائب القوم، وأخرج حسان لسانه حتى ضرب صدره وقال: والله يا رسول الله، ما أحب أنَّ لي مقولاً في العرب فصُبَّ على قريش منه شآبيب شرَّ، فقال رسول الله أهجهم كأنك تنضحهم بالنبل)) [٩]فتحول غرض الهجاء في شعر حسان الإسلامي بالمقارنة مع شعره الجاهلي، ففي الشعر الإسلامي كان دفاعاً عن الدين وعن حامل الدين محمد (صلى الله عليه وسلم) وكان يتحلى بالصدق في هجاء أعداء الدين والرسول، ((فتحول غرض الهجاء عند حسان في الجاهلية كان رداً على صراعات شخصية بين حسان وشاعر آخر أو قبيلة أخرى)) [١٠].

وكذلك ((غرض المدح انتقل من هدف نيل الأجر المادي في شعره الجاهلي إلى هدف الحصول على الجزاء الإلهي في شعره الإسلامي)) [١١].
وكان شعره قبل الاسلام متمثلاً ((بوصف مجالس اللهو والخمر مع شيء من الغزل، أما ما تبقى فكان في الفخر والمديح كما ذكرنا سابقاً، وقد تحولت هذه الاغراض بعد اسلامه وذلك بالالتزام بمبادئ الإسلام، فكان شعره شديد التأثر بالقرآن الكريم والحديث الشريف، فكان غرضه الأهم في كل هذا هو الدعوة الإسلامية)) [١٢].وكان شعره ذا طابع مندفع، وقريحة هائجة، وكان ذا قيمة فنية تتمثل ((بكونه شديد التأثير قوي العاطفة، يفوته التأني، ولهذا ترى شعره يتدفع تدفعاً، متتبعاً في ذلك الطبع والفطرة لا الصنعة والتعمل. فمطالعه مقتضبة اقتضاباً شديداً يسرع فيه الانتقال منها الى موضوعه، وكلامه يخلو من الترتيب والتساوق لما في عاطفته من فوران، ونلمس في كلامه أثر للدين الجديد وللقرآن وتفصيل بعض العقائد والشعائر من توحيد وتنزيه وثواب وعقاب من خلال الالفاظ التي أعطاها الاسلام إيحاءً جديداً، لقد حقّ بعد ذلك أن يقال أنَّ حسان بن ثابت هو مؤسس الشعر الديني في الإسلام)) [١٣].أما من الناحية التاريخية فلشعر حسان قيمة كبرى، فهو مصدر من مصادر التاريخ التي تصف الاحداث في تلك الأيام، من غزوات الغساسنة ويسجل أحداث الفجر الإسلامي، ويطلعنا على أخبار رسولنا الاعظم (صلى الله عليه وسلم) في غاراته وغزواته وفتح مكة، ويطلعنا على أسماء الصحابة وأعداء الإسلام، وهكذا كان شعره فاتحاً للشعر السياسي الذي أزدهر في عهد بني امية.[١٤]

التعريف بالطبيعة

١- **الطبيعة لغة:**((هي السجية التي جُبل عليها الانسان، والطَّباعُ: كالطبيعة، مُؤنثة)) [١٥]فالطبيعة أصلها من ((طبعتُ الشيء أي قدرته على أمر ثبت عليه، كما يطبع الشيء، كالدرهم والدينار فتلزمه أشكاله، فلا يمكنه انصرافه عنها ولا انتقاله)) [١٦].الطبيعة في الاصطلاح:هي: ((الوجود المادي الذي يحيط بنا أو يوثر على كياننا أو على وجودنا بطريقة من الطرق، كالشمس والقمر والجبال، والبحار والاشجار، والبرّق، والرّعد ونحوها)). [١٧]وتتمثل الطبيعة بما تحويه من مجرات وكواكب وكذلك هي المناظر الطبيعية التي تتمثل بالأحياء (من حيوان ونبات وغيرها) والمناظر الجغرافية (من الوديان والجبال والبحار والانهار وسواها) ولا تعتبر الاغراض المصنعة وتدخلات البشر في الارض جزءً من الطبيعة. [١٨]

الالفاظ الدالة على الطبيعة الصامتة اتجه الشعر العربي القديم إلى وصف الطبيعة كمظهر خارجي تلتقطه العين بأبعاده وحدوده والوانه ولأن الشعر العربي لم يتصل بالطبيعة اتصال إلفة وامتزاج فقد تناول الشكل دون الجوهر.[١٩]وقد عني العرب قبل الإسلام وبعده بمعرفة الظواهر الطبيعية عناية بالغة، وذلك لأن بعض هذه الظواهر ارتبط بأمور حياتهم اليومية حسب اعتقادهم، فمثلاً راح العرب يترقبون أوقات ظهور السحاب ونزول المطر فكانوا في الجاهلية إذا سقط نجم أو طلع آخر قالوا لا بد أن يكون عند ذلك مطر، فينسبون ما أصابهم من مطر إلى نجوم معلومة. [٢٠]وتوظيف الطبيعة يختلف من عصر الى آخر ومن شاعر إلى آخر بحسب الظروف والعوامل.ففي عصر ما قبل الإسلام فأن العرب عاشت في بيئة قاحلة وعرة الدروب ولم تكن لديها صناعة أو معرفة فكانت صورة القصيدة تتمثل بالبكاء على الاطلال وصورة المرأة ووصف بعض المناظر الطبيعية من رياح وامطار وبرق وغيرها. [٢١]أما بعد مجيء الإسلام الذي غير معتقدات الناس وافكارهم فتغيرت الألفاظ والحياة واستبدلت المعاني والالفاظ المبتذلة إلى الفاظ اخلاقية والحديث عن بعض مظاهر الطبيعة فتحدثوا عن الصحراء والامطار والرياح ووصف الناقة وهي في الصحراء تبحث عن الماء. [٢٢]ورأى الدكتور كاصد ياسر الزيدي أن الطبيعية بعناصرها وظواهرها تنقسم على (الطبيعة الصامتة) و(الطبيعة الحية).فالطبيعة الصامتة تتمثل بعناصر الطبيعة وظواهرها المختلفة من أرض وسماء، وبحار وأنهار، وبرق ورعد وينابيع.أما الطبيعة الحية فهي عناصر الطبيعة المحتوية على الحيوانات والطيور بمختلف اشكالها واصنافها وقد قسمت إلى أقسام أخرى جديدة وتحت مسميات مختلفة لكنها لا تخرج عن هذه الانواع السابقة لكن بصورة أكثر دقة وبمسميات جديدة. [٢٣]فالإنسان وليد الطبيعة يسعى إلى إبراز جمالها وتأثيرها على نفسيته ولا يختلف الشعراء فيما بينهم حول دراسة مظاهر الطبيعة خاصة الصامتة منها مثل: (الليل والنهار والبرق والأشجار)، والمتحركة منها مثل الحيوانات ومع تطور الحياة تطورت مظاهر الطبيعة مثل القصور والمباني والطرق التي ضمنَّها الشعراء في شعرهم.وسنتناول في بحثنا الالفاظ الدالة على الطبيعة الصامتة في شعر حسان وكيف وظَّف هذه الالفاظ في شعره، ومعانيها ومدى ملائمتها لأغراضه الشعرية ولمناسبة القصيدة.فنلحظ أن الفاظ الطبيعة عنده جاءت ممتزجة بالفنون الأخرى من رثاء ومدح ووصف ومجالس اللهو والطرب هذا قبل الإسلام وما بعد الإسلام يذكرها ممتزجة بأهداف الشعر عنده من رثاء وحزن ومديح وغير ذلك.وتقسم الالفاظ الدالة على الطبيعة الصامتة في شعر حسان من ثابت الى الألفاظ الخاصة بالنبات والفاظ الظواهر الجوية، والفاظ التضاريس/ وألفاظ المياه.وقد استعمل حسان بن ثابت هذه الالفاظ في شعره وعلى النحو الآتي:

المبحث الأول ألفاظ الغطاء النباتي:

الصَّاب ورد لفظ الصاب في شعر حسان بن ثابت مرة واحدة منها [٢٤]. في قوله:

بُنـيَّ فَكِيهَـةُ، إنَّ الـحَربَ قـد لَقِحَـتْ مَـحْلوبُهـا الصّـــابُ إذْ تُمرى لِمُـحْتَلِـبِ

الصّابُ: ((عصارة شجر مر)) [٢٥]، وقيل هو: ((لشجر إذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن، وربما ترك منه نزية أي قطرة فتقع في العين كأنها شهاب نار، وربما أضعف البصر)) [٢٦].في هذا البيت يشبه الحرب بالناقة: (إنَّ الحَربَ قد لَقِحَتْ) أراد أزداد شرها، و(محلوبها) يعني لبنها، و(الصاب) العلقم و(تمرى) أي تمسح [٢٧]، أي أن الحرب – بدأت تظهر بوادرها مثل الناقة اذا لقحت بدأ حملها، وعند حلبها ينزل الصاب وهو مادة مرة جداً تستخرج من شجر، أي أن نتيجة الحرب ستكون مريرة جداً على من يدخلها وتشبعهم ويلات ولن ترحم أحداً.يتضح مما سبق أن لفظة (الصاب) عند حسان بن ثابت تدل على معنى مجازي واستعملها بنفس المعنى وهو بداية القتال ستكون مرة النتائج ثقيلة الوطأة ولن يسلم منها أحد.**الغَرْقَد**ذُكِرت في شعر حسان بن ثابت مرة واحدة في قوله [٢٨]:

قِفارًا سِوى مَعمورةِ اللَّحدِ ضافَها فَقيدٌ يُبكِهُ بِلَاطٌ وغَرْقَدُ

الغرقد: ((شجر كان ينبت هناك فبقي الاسم ملازماً للموضع وذهب الشجر)) [٢٩]والغرقد: ((شجر عظام من العِضَاه، واحدته غرقدة وبها سُمي الرجل – إذا عظمت العَوْسجة فهي الغرقدة، وبه سمُي بقيع الغَرْقَد [٣٠] لأنه كان فيه غرقد))[٣١]يرثي الشاعر فقيداً دفن في قبر مملوءٍ بالتراب الأبيض يبكيه ويحن عليه كل ما موجود في ذلك المكان، حتى الشجر (الغرقد) والحجارة (البلاط) يحزنون عليه، على الرغم من قوة الشجرة وعظمتها تلين وتنحني حزناً لفراقهِ.استعمل حسان لفظة (الغرقد) استعمالاً مجازياً مبالغاً في تصوير الحزن والأسى، وكأن الطبيعة تتفاعل مع الفقد.**العَرْفَج** ضمنها حسان بن ثابت في شعره مرة واحدة [٣٢] في قوله:

تَرَى الْعَرْفَجَ الْعَامِيَّ تَذْرِي أُصُولَهُ مَنَاسِمُ أَخْفَافِ الْمَطِيِّ الرَّوَاتِكِ

العرفج: ((ضربٌ من النبات سُهْلِيٌ سريع الانقياد، واحدته عرفجة، ومنه (سُمِّي الرجل) وهو طيب الريح أغبر ومائل إلى الخضرة، وله زهرة صفراء وليس له حب ولا شوك)) [٣٣].يندرج هذا البيت ضمن قصيدة وصف غزوة بدر التي نظمها حسان بن ثابت [٣٤]، فيصف الشاعر مشهداً صحراوياً قوياً فيه تفاعل بين الطبيعة والحركة، فصور حالة التدمير والتشتيت، حيث العرفج (النبات الثابت) المنتشر الواضح تذره الرياح وتفرق أصوله (جذوره).وتدوسه الإبل الثقيلة التي تمر من أماكنها المنخفضة فيدل ذلك على تأثر الطبيعة بفعل أحداث غزوة بدر، فاستعمل الشاعر نبات (العرفج) رمزاً للثبات كيف تذرى جذوره الرياح وانتشار الدمار وكيف أن الطبيعة تتأذى كما تتأثر الاحاسيس والمشاعر بفقدان الشهداء والمجاهدين فصور حسان التغير الجذري الذي احدثته الغزوة في النفوس.

المبحث الثاني الفاظ الظواهر الجوية

مُعصِفَة ذكرها حسان بن ثابت مرة واحدة في قوله [٣٥]:

بهبوب – مُعصِفَةٍ تُفَرِّقُ جمعهم وجنود ربك سيد الأرْبَابِ

المُعصِفَة من: ((عصفت الريحُ تعصِفُ عَصفاً وعُصوفاً وهي ريح عاصف وعاصِفةٌ ومُعْصِفَة وعصَوف وأعصفت في لغة أسد وهي مُعصِف من رياح معاصف ومعاصيف إذا اشتدت، والعصوف للرياح. وفي التنزيل: ف ﴿فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾ (سورة المرسلات :٢) يعني الرياح [٣٦].و((اعصفت فهي مُعصف ومُعصِفة ﴿فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ (سورة إبراهيم: ١٨)أيَّ: ((تعصف فيه الريح، فاعل بمعنى مفعول)) [٣٧].الواضح من المعنى اللغوي أن (مُعْصِفَة) هي اسم فاعل مؤنث من الفعل (أعصف) استعملها الشاعر نعتاً للرياح العنيفة المدمرة التي ارسلها الله (سبحانه وتعالى) فشتت جمع الكفار واهلكتهم، وفيها إشارة إلى أن نصر الله لا يأتي فقط بالقتال وإنما بجنود يرسلها الله (سبحانه وتعالى) من الطبيعة تهلك أعداء الله على هيئة عواصف وامطار وصواعِق.فاستعمل الشاعر (المُعْصِفَة) في هجائه للكفار وتصويره قول الله تعالى وسلطانه في تفريق جمع الاعداء.**الهَزْيم** وردت في شعر حسان بن ثابت مرة واحدة في قوله [٣٨]:

قَد تَعَفّى بَعدَنا عاذِبُ ما بِهِ بادٍ وَلا قارِبُ

غَيَّرَتهُ الريحُ تَسفي بِهِ وَهَزيمٌ رَعدُهُ واصِبُ

أصل الهزيمة في القتال: ((أنما هو كسرٌ، والاهتزام من الصوت)) [٣٩]، وهزيم الرعد: ((صوته: تهزَّم الرعد تهزماً. والهزيم والمتهزَّم: الرعد الذي له صوت شبيه بالتكسرَّ. وتهزمت السحابة بالماء واهتزمت: تشققت مع صوت عنه)) [٤٠] وهزيم الرعد صوت افراغ ماءه وهو صوت جري الفرس بكل ما لديه من قوة الجري. [٤١]يشير الشاعر أن فقدان الشيء الثمين سواء كان رفيق أم مكان أم ذكرى وهذا ما قصده بقوله (العاذب) استعاره إلى فراق الأحبة فلا رياح تجلبهم ولا مركب يقطعهم ولا وسيلة تصل إليهم، وأن الرياح غيرته وحملته وأبعدته عن أهله كما (تسفي) أي تذهب الورق اليابس وصارت تأثيرات الطبيعة من رياح وهزيم (أي الرعد) تزيد من تفريق شمله [٤٢] فاستعمل حسان (الهزيم) للدلالة على قوة الفراق وتأثيره المدمر وكأن الطبيعة اصبحت شريكة في ذلك.**الضَّرِيب** وردت في شعر حسان بن ثابت مرة واحدة في قوله [٤٣]:

وَلا مَن يَملأُ الشيزى وَيَحمي إذا ما الكَلبُ أَجحَرَهُ الضَريبُ

ذهب أكثر اصحاب المعجمات [٤٤]، إلى أن (الضريب) هو الجليد، وهو من أسماء عامة المطر.ومنه اشتق قولهم: ((أضرب الناس وأجلدوا وأصحقوا: دل هذا من الضريب والجليد والصقيع الذي يقع بالأرض))[٤٥].والضريب هو نوع من أنواع الندى الذي يسقط من السماء فيجمد على الأرض. [٤٦]فقول حسان (لا مَن يَملأُ الشيزى وَيَحمي) فالشيزى في الأصل شجر تعمل منه القصع والجفان، ومعناه وليس من يملأ الجفان للأضياف، اي ليس فيهم كريم، وقوله (ويحمي ----الخ) أي لا يجمعها في السنة المجدَّبة وكنّى عن ذلك بقوله: (إذا ما الكَلبُ اجحَرَهُ الضَريبُ) والضريب الجليد والصقيع الذي يقع بالأرض فيضرب النبات حتى يبس ويضرب الحيوانات حتى يحجرها أي يدخلها في حجرتها. [٤٧]فاستعمل الشاعر لفظ الجليد بدلاً من المطر والندى لمناسبة المقصود من البيت الشعري، ذلك أن الجليد لشدته وصلابته مما يصاحبه من شدة برودة الطقس وما يؤثر على النبات وهذا المعنى مناسب لمعنى البخل وعدم اكرام الضيف وضيق الجود والعطاء وهذا هجاء لقبيلة أو جماعة وصفها بأنها شديدة الجفاف خالية ممن يدافع عنهم ضد الاذى ويملأ لهم الماء والطعام مما يمثل ضعفهم وفقرهم.**الرَّامسات** استعملها حسان بن ثابت في شعره مرة واحدة في قوله [٤٨]:

وَجَرَّتْ عَلَيْهَا الرَّامِسَاتُ ذُيُولَهَا فَلَمْ يُبْقِ مِنْهَا غَيْرَ أَشْعَثَ مَاثِلِ

وردت لفظة الرامسات في اللغة اسم لنوع من الرياح التي تدفن الآثار وتطمسها، فأن ((الروامس والرامسات: دوافن الآثار، رَمَست الريح الآثار إذا دفنتها))[٤٩]((والرياح الروامس التي تنشر التراب وتدفن الآثار))[٥٠]والرواس والرامسات: الريح الزافيات التي تنقل التراب من بلد إلى آخر وبينهما الأيام وربما غشت وجه الأرض كله تراب أرض أخرى. [٥١]يتضح أن الرامسات صفه الرياح والدليل نجدها في مادة (رمس).ويبدو أن هذه الصفة ملازمة لنوع من الرياح التي نطمس الآثار وتزيل المعالم، وبعضهم يقول (الرواس) ويعني الرياح التي تنقل التراب من مكان لآخر.وقد استعملها حسان بنفس المعنى في رثاء قومه وديارهم التي غيرها الزمان، ومرت عليها الرياح الرامسات فلم تبق على حالها فشخص الرياح بأنَّها تجر ذيولها واستعار للأطلال في هيئة شخص أشعث ماثل وشبّه الديار وما تبقَّى منها بالشخص المتقدم المنهك.**النَّشاص** وردت في شعر حسان مرة واحدة في قوله [٥٢]:

أَقَامَتْ بِهِ في الصَّيْفِ حَتَّى بَدَا لهَا نَشَاصٌ إِذَا هَبَّتْ لهُ الرِّيحُ أَرْزَمَا

النشاص: السحاب المرتفع الأبيض وجمعها نشاص، فقد استشهد ببيت حسان المذكور [٥٣].وقيل: ((هو الذي يرتفع بعضه فوق بعض وليس بمنبسط))[٥٤]الشاعر يصور مشهداً صحراوياً حيوياً، واستعمل عناصر الطبيعة من غيوم ورياح وصوت الرعد. وجمع هذه العناصر في فصل الصيف تحديداً ليبرز صخب وقسوة هذا الفصل بظروفه وبشاعته حيث (أقامت) المقصود في البيت من امرأة أو الأحبة ويقف الشاعر عند آثار الديار التي هجرها الأحبة، مستذكراً من سكن فيها، مشيراً إلى أثر الطبيعة على المكان القاحل والسحاب المرتفع، وهبوب الريح، خلق صوتاً صاخباً نتيجة تمدد الهواء السريع الساخن الذي يحدث صدمة صوتية لصوت الرعد.فاستعمل الشاعر عناصر الطبيعة كرموز تعبر عن وحشة وقسوة المكان وتأثير الطبيعة فيها**الجَوْن، والوابل، والمُتَّهزم** وردت هذه الألفاظ في شعر حسان بن ثابت مرتين، واحدة منها ضمنها جميعاً ببيت شعري واحد هو [٥٥]:

كَسَتهُ سَرابيلَ البِلى بَعدَ عَهدِهِ وَجَونٌ سَرى بِالوابِلِ المُتَهَزِّمِ

الجَوْن: يعني السحاب الأسود [٥٦]. وهو من ألفاظ الغريب، إذ وردت في كتب الغريب تدل على السحاب الهزيم رعده، أجَشَّ شديد الحمرة يخلط حمرته سوادٌ. [٥٧]والوابل: المطر الغليظ القطر، الشديد الضخم، ووَبَل يبُلّ، إذا وقع وقعاً عنيفاً، فتروى به الأرض [٥٨]. قال تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ﴾ [البقرة: ٢٦٥]، وهو من ألفاظ الغريب أيضاً، إذ وردت في بعض كتب الغريب [٥٩]، أما لفظة (المتهزِّم) فتعني السحاب الذي لرعده صوت [٦٠]، ووضحنا ذلك بإسهاب في بيان معنى (الهزيم) في بداية البحث، بعد أنَّ وضحنا المعنى اللغوي لكل مفردة دلت على الطبيعة الصامتة في هذا البيت، وهو بيت رثائي بليغ فيه تصوير شعري لما حل بديار الميت وقبره، فنلاحظ استعمال الشاعر للألفاظ استعمالاً دقيقاً ولا سيما ألفاظ الطبيعة فجسد المطر كأنه شخص يسري بكل قوة ويهاجم القبر، تحمله الغيوم السوداء وتسري به بصوت رعد شديد، بمشاعر من الحزن والأسى، وألبسته الأرض لباساً جديداً من الفناء وتحول حال الانسان من الحياة إلى الموت.

المبحث الثالث ألفاظ التضاريس

الكثيب وردت لفظة (الكثيب) مرة واحدة في قوله [٦١]:

عَرَفتَ دِيارَ زَينَبَ بِالكَثيبِ كَخَطِّ الوَحيِ في الرَقِّ القَشيبِ

الكثيب هو الرمل مشتق من (كثبَ الشيء، يكثِبه، وَيُكثُّه كثفاً: جمعهُ... والكثيب من الرمل: القطعة تنقاد محدودبة... والجمع اكثبة وكُثُب وكُثْبانٌ وهي تلال الرمل، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾ (سورة المزمل: ١٤) [٦٢]يوضح ابن كثير [٦٣] أن مجيء يوم الزلزلة يجعل الجبال ككثبان الرمل بعد ما كانت حجارة صماء فاستعمل حسان الكثيب التل الرملي كعلامة للتعرف على منازل المحبوبة زينب على الكثيب وهي واضحة كخط الوحي المكتوب على الرق وهو الجلد الرقيق والقَشيبِ هو الجديد أو النقي. [٦٤]فجمع حسان بين اشتياقه وذكرياته لحبيبته وتصويره هذا الشوق، فجعل ملامح الديار تشبه قدسية الوحي وهذا غاية في الصدق والجمال.**الجَدَد** وردت هذه اللفظة في شعر حسان بن ثابت مرة واحدة في قوله [٦٥]:

إِنّي وَرَبِّ المُخَيَّساتِ وَما يَقطَعنَ مِن كُلِّ سِربَخٍ جُدُدِ

((قال ابن شميل: الجَدَد ما استوى من الأرض وأصحرَ، قال: والصحراء جَدَد والفضاء جَدَدٌ لا وعث فيها ولا جبل ولا أكمة، ويكون واسعاً وقليل السعة، وهي أجداد الأرض)) [٦٦] ((والجَدَد محركة: ما استرق من الرمل)) [٦٧]، فالدلالة اللغوية للفظة تشير إلى الأرض المستوية ذات الرمل الرقيق، فاقسم الشاعر بالله رب الإبل السريعة القوية التي تسير في الصحراء وتقطع المسافات الطويلة في الصحراء المستوية والطرق المتفرعة الصعبة، ويفهم من هذا أنه يتحدث عن نفسه في سياق فخر أو تأكيد لعزمه وصبره في الاسفار والجهاد، فاستعمل الشاعر لفظة (الجَدَد) لمعناها الحقيقي.**اللّابة وفَدفَد** وروت هاتان اللفظتان في ديوان حسان بن ثابت في بيت شعري واحد في قوله [٦٨]:

تَرى اللابَةَ السَوداءَ يَحمَرُّ لَونَها وَيُسهِلُ مِنها كُلُّ ريعٍ وَفَدفَدِ

تطلق اللفظتان على الأرض الواسعة لكن كل لفظة ولها دلالة خاصة تميزها عن الأخرى، فاللابة تعني ((الحَرَّة، والجمع لاَبٌ ولُوْبٌ))[٦٩] و((الحَرَّة: الأرض السوداء وجمعها حَرَار، واللاَّبة مثلها، وجمعها لاَبٌ ولُوْبٌ)) [٧٠] أما الفَدفَد فجاء في جمهرة اللغة هي: ((الأرض الغليظة المرتفعة ذات الحصى فلا تزال الشمس تشرق فيها فلذلك خصوا بالتشبيه بها الرجال في الحرب إذا برقت بينهم السيوف)) [٧١] وجاء في اللسان أن ((الفذفذ: الفلاة التي لا شيء فيها، وقيل: هي الارض الغليظة ذات الحصى ... وقيل: الفذفذ الأرض المستوية)) [٧٢] وقد استشهد صاحب اللسان ببيت حسان الذي ذكرناه أنفاً للدلالة على ما ذكرناه.وذكرها الزبيدي أيضاً [٧٣]بنفس المعنى مستشهداً بنفس البيت.والظاهر أن لفظة (اللاَّبة) في الأصل هي الارض ذات الحجارة السوداء، ويراد بها الخيول السوداء واستعملها الشاعر كناية عن القوة والعظمة بدليل قوله (يحمر لونها) بدون اشارة إلى شدة المعركة كأنها تلتهب كما تلتهب الأرض بسبب الغبار المختلط بوهج الشمس دلالة على الشدة والضراوة وكأن الطبيعة أيضاً شاركت في المعركة. واصل الفذفذ الارض المرتفعة ذات الحصى، وبعضهم وصفها بالأرض المستوية كما ذكرنا، أما حسان فاستعملها بنفس المعنى وقصد بها الأرض الواسعة المستوية ووصف الغبار يغطي كل منزل وكل أرض واسعة حولها وماله من دور في المعركة.**الغَور، وعَالِج** وردت هاتان اللفظتان في شعر حسان بن ثابت في بيت شعري واحد مرة واحدة بدلالة مختلفة في قوله [٧٤]:

إِذَا سَلَكْت لِلْغَوْرِ مِنْ بَطْنِ عَالِجٍ فَقُولَا لَهَا: لَيْسَ الطَّرِيقُ هُنَالِكَ

تطلق لفظة (الغَور) على ((ما انخفض من الأرض، والجَلْس ما ارتفع منها. يقال: غار إذا أتى الغَوْر)) [٧٥]وتطلق لفظة (عالج) على الرمل المعروف في البادية وتَعلُجُه، أي اجتماعه. [٧٦]قال الراجز [٧٧]:

أَو حَيْثُ كَانَ الولجات ولجا أَو حَيْثُ رمل عالج تعلجا

فيقصد الراجز بقوله (رمل عالج) أي موضع رملي ضيق كثيف و(تعالج)، يعني دخل بعضه في بعض إي تداخلت وتراكبت الرمال بعضها بعض. [٧٨]وقد استعملها حسان بن ثابت للدلالة على الحيرة والضياع الذي يصيب الباحث أو الحائر أو المحب أو يصيبه التحسرّ واليأس ذلك أن النزول إلى الغور أي المناطق المنخفضة مروراً من رمال عالج الصعبة المتداخلة بعضها مع بعض فقوله ارجعي ليس الطريق هنالك أي لا تبحثي في تلك الجهة فهذا الطريق غير صحيح، فاستعمل المواضع الجغرافية لإضفاء عمق معنوي على شعور الفقدان.**الفُرْط** ضمنها حسان بن ثابت مرة واحدة في قوله [٧٩]:

ضاقَ عَنَّا الشَّعبُ إِذ نَجزَعُهُ ومَلَأنا الفَرطَ مِنهُ والرَّجُلُ

والفرط: سَفْحُ الجبال وهو الجَرَّ، وقد استشهد صاحب اللسان ببيت حسان المذكور آنفاً، وجمعه أفراط. [٨٠]واستعملها الشاعر في رسم صورة لانتصارات المسلمين الكاسحة المتمثلة بعبور الجبال الضيقة والعدد منتشر في كل موقع إذ ضاقت الشعب بقتلى المشركين ولم يخل موضع على مقدمة الجبل وسفحه وساحة المعركة من أسرى العدو أو قتلاهم. وتبرز صورة شجاعة الرجال وقوتهم واستعمال عناصر الطبيعة واشراكها في هذا الانتصار.**الرَّقاق** ذكرت في شعر حسان مرة واحدة، في قوله [٨١]:

تَدِبُّ في الجِسمِ دَبيبًا كَما دَبَّ دَبىً وَسْطَ رِقاقٍ هِيامِ

الرَّقاق بالفتح: ((أرض مستوية لينة التراب تحتها صلابة [٨٢]، وقيل: هي الصحراء المتسعة اللينة التراب))[٨٣] وكل أرض سهلة منبسطة صلبة مغطاة بالتراب اللين تسمى (رقاق)البيت يصور تسلل الحب إلى جسم الانسان وشبهه بدبيب الدبَّى الذر وهو أصغر النمل [٨٤]، في التراب اللين الرقيق أي يسير الهوى داخل الجسد بخفة وانتظام كما يزحف النمل خفيفاً ناعماً داخل طبقات التراب بشكل لين لا يتماسك.واستعمل الشاعر (رِقاقٍ هِيامٍ) رمزاً للرقة المفرطة والحب الشديد الذي يتسلل بهدوء دون أن يدرك حدوثه.**رضوى** وردت في شعر حسان بن ثابت مرة واحدة في قوله [٨٥]:

ولو وزنت رضوى بحلم سراتنا لمال برضوى حلمنا ويلملم

ورضوى: جبل معروف [٨٦]، وجاء في لسان العرب: ((رَضْوى: جبل بالمدينة)) [٨٧]، وقد استعملها حسان بالمعنى المجازي رمزاً ومقياساً للحلم والجبروت وهو يفخر بحلم قومه ورجاحة عقلهم تفوق قوة أي جبل حتى لو وزن الحلم بجبل (رضوى) لمال الميزان لصالح قومه.

المبحث الرابع ألفاظ المياه

ماء زمزم، والرَّجيع استعملها حسان بن ثابت في شعره مرة واحدة في قوله [٨٨]:

وَلا وَاللهِ ما تَدري هُذَيلٌ أَمَحضٌ ماءُ زَمزَمَ أَم مَشوبُ

ما لَهُم إِذا اِعتَمَروا وَحَجّوا مِنَ الحَجَرَينِ وَالمَسعى نَصيبُ

وَلَكِنَّ الرَجيعَ لَهُم مَحَلٌّ بِهِ اللُؤمُ المُبَيَّنُ وَالعُيوبُ

وردت لفظة (زمزم) في المعجمات [٨٩] بمعنى الكثير العَذب، جاء في لسان العرب: ((وزَمْزَم بالفتح: بئر بمكة))[٩٠] يتضح أنَّ الشاعر استعمل لفظ (ماء زمزم) وهو ماء مبارك يخرج من بئر معروف في الحرم المكي كرمز للإسلام والحق والصفاء ويستعمل للاستعارة لشيء ذي رفعة ومكانة عالية لا تقل عن قدسية ماء زمزم، ويقصد أنَّ هذيل ليس عندهم علم، ولا دين، ولا تمييز بين الحق والباطل أو الصافي والمغشوش، هم لا يستحقون شيئاً من شرف الحج والعمرة لأنهم غدروا بالرهط الذين قدموا للرسول طلباً للعلم في مكان يسمى (الرَّجِيع) وهو ماء لهذيل يقع بين مكة

وعسفان [٩١]، ومعنى الرجع ((العَرق، سُمّي رجيعاً لأنه كان ماء فعاد عرقاً))[٩٢] فاستعمل (الرَّجِيع) وهو مكان الماء لهذيل كدليل وحجة على الخِسّة والغدر الواضحان في فعلتهم المنحطة ولؤمهم وعيوبهم الكثيرة.**البحر** استعملها حسان بن ثابت في شعره مرة واحدة في قوله [٩٣]:

ما سَبَّني العَوّامُ إلّا لِأَنَّهُ أَخو سَمَكٍ في البَحرِ جارُ التَماسِحِ

أتخذ الشعراء (البحر) رمزاً يتضمن معاني مختلفة حسب رؤية الشخص الذي اعتمد هذه المفردة، وورد ذكر البحر في القرآن الكريم مرات عديدة [٩٤] في دلالات مختلفة وفي هذا البيت شبه الشاعر من يسبه يشتمُه من العامة ليس ذا قيمة فهو رجل وضيع الاصل والنسب. يعيش كما تعيش الاسماك في البحر بجوار التماسيح، فكنى اخو سمك جار التماسيح للدلالة على الحقارة ودناءة الأصل ويربط بين سلوك الشخص واصل الحيوان، فاختار لفظة (البحر) تصويراً للبيئة التي لا تميز بين طيب وخبيث لأن في البحر تعيش مختلف الكائنات الضعيفة والقوية.**الموارد**استعملت هذه اللفظة في شعر حسان بن ثابت مرة واحدة في قوله [٩٥]:

تلوحُ بهِ تعشو إليهِ وسومنا كما لاحَ في سمرِ المتانِ الموارِدُ

تطلق هذه اللفظة للدلالة على أماكن وجود الماء قال الأزهري: ((المَوْرِد: الطريق الى الماء))[٩٦]. وأحدها: موَرِد على وزن مَفْعِل من الورود، والوِرْدَ: الماء الذي ترد عليه [٩٧]. والظاهر أنَّ لفظة (الموارد) هي أماكن ورود الماء اي مواسم الشرب.حيث يصف الشاعر إبل القوم الموسومة بأنها تلمع من بعيد ويمكن أن يراها حتى ضعيف البصر وهي تروح إلى موارد الماء فشبه حسان وسوم قومه وعلو شأنهم بظهور الأبل السُمر إلى الموارد وهذا يدل على الفخر لقومه والاعتزاز بهم وكونهم مشهورون ومعروفون بتميز ووضوح.**الرّسّ** وريت هذه اللفظة في شعر حسان بن ثابت مرة واحدة في قوله [٩٨]:

أَقَمنا عَلى الرَسّ النَزيعِ لَيالِياً بِأَرعَنَ جَرّارٍ عَريضِ المَبارِكِ

تعد (الرس) من مفردات البئر، وقد ورد تعريفها في المعجمات اللغوية على أنها بئر، قال الأزهري: ((وقال الزّجاج في قول الله جل وعز: ﴿وَأَصْحَابَ الرَّسِّ﴾ [الفرقان: ٣٨]. قال أبو اسحاق الرّس: بئر، ويروى أنهم قوم كذبوا نبيهم ورموه في بئر، أي: دسَّوه فيها.))[٩٩]ويرى ابن سيده بأنها: ((البئر صاحب العين هي البئر القديمة العادية والجمع رساس))[١٠٠] بينما يرى صاحب الصحاح أن الرس هو البئر الذي تم تغطية جوانبه بالحجارة لتثبيته ومنع انهياره، فقال: ((الرّسُّ: البئر المطوية بالحجارة)) [١٠١]، فمن هذا كله، أنَّ الرّس هو مفردة من مفردات البئر، ولها وجود قديماً، بدليل وصفة له في قصيدته بـ (النزيع) المقصود به خالي من الماء، ((وقال الأصمعي: بئر نزوع إذا نزع منها الماء باليد نزعاً. قال: وقال أبو عمر: هي النزيع والنزوع))[١٠٢]، واستعملها الشاعر كشاهد على انتصارات قومه وغزواتهم، ويصور في مواضع نزلوا بها عند بئر خالي من الماء، عدة ليال مع جيشه ويصور شجاعة الثبات والاستعداد القتالي.**الضّحْل** وردت في شعر حسان بن ثابت مرة واحدة في قوله [١٠٣]:

يُغْرَى بهِ سُفْعٌ لَعامِظَةٌ مثلُ السباع شرَعنَ في الضَّحْلِ

تطلق لفظة (الضحل) على الماء القليل [١٠٤]، والضَّحْلِ: الماء القريب القعر الرقيق ليس له عمق، يقال: ضحل الماء: رقَّ وقلَّ. [١٠٥]واستعمل الشاعر لفظة (الضَّحْل) بصورة حركية فشبه الغزاة والغائرين مثل السباع ويصور اندفاعهم إلى أرض العدو كما تندفع الوحوش إلى الماء فاستعار بالحركة والانقضاض والاقتحام في الضحل يدل على الثقة والتأهب وعدم التردد.**الثَّغَب** ذكرت هذه اللفظة مرة واحدة في شعر حسان بن ثابت في قوله [١٠٦]:

كأن فَاهَا تَغبَّ بارِدٌ في تَصفٍ تحت ظِلالِ الغَمامْ

تطلق هذه اللفظة على الماء الصافي المستقع في صخرة الذي صفقته الرياح فيبرد. [١٠٧] جاء في اللسان ((الثَّغْب والثَّغَب والفتح أكثر: ما بقي من الماء في بطن الوادي، وقيل هو بقية الماء العذب في الأرض.)) [١٠٨]استعمل الشاعر (الثغب) استعمالاً مجازياً، فشبه الفم تشبيهاً تمثيلياً بمشهد طبيعي بأكثر من عنصر، جمع بين الفم في جماله كالماء الرقراق البارد في مكان جميل وظليل ومريح، فاستعار من النقاء واللطف بريق المرأة مثل ماء صاف.

الخاتمة

بعد هذه الدراسة التحليلية لألفاظ الطبيعة الصامتة في شعر حسان انضح ما يلي:

١- غزارة الألفاظ الطبيعية في شعر حسان بن ثابت (كالجبال، والرمال، والسحاب، والصحراء والماء، والآبار- الخ) وكانت معبرة عن الطبيعة الجغرافية والاجتماعية التي عاشها.

٢- استعمال حسان للألفاظ الطبيعية لأغراضه الشعرية (كالرثاء والمديح، والهجاء، والفخر، والغزل) ونلاحظ أنَّ الرثاء والهجاء من أكثر الاغراض التي وظّف فيها ألفاظ الطبيعية.

٣ - لم يتعامل حسان مع ألفاظ الطبيعة بوصفها مفردات جمالية بل وظّفها كأدوات دلالية تخدم مقاصده الشعرية سواء كانت في سياق الفخر بقبيلته أم الهجاء لأعدائه أو تصوير المعارك والغزوات (كالجبال، والرمال، والأودية والعرفج واللابة).

٤- نلاحظ أنَّ هناك ارتباط بين الدلالة المعجمية الثابتة للألفاظ والدلالة الشعرية، وبدل هذا على عمق الابعاد النفسية والجمالية.

٥- بيَّن البحث أنَّ أكثر الألفاظ الدالة على الطبيعة هي ألفاظ التضاريس من جبال ورمال وصحراء وكذلك ألفاظ الظواهر الجوية من عواصف ورعد وبرق وأمطار قوية مما يدل على استعمالها كرموز للشموخ والاتساع والقسوة وحركة الفرسان في المعارك والقوة ولا سيما في سياقات الهجاء والفخر والرثاء قبل الإسلام وبعده في المعارك الدينية.

٦- استعماله لألفاظ الطبيعة بدلالتها الاصلية في المعجمات أحياناً، والأكثر يوظفها بأساليب بيانية (تشبيه واستعارة) لتعميق المعنى بالسياق.

مصادر البحث

ـالقرآن الكريم

١- أدب صدر الإسلام، محمد خضر، الطبيعة الأولى، لبنان، ١٩٨١م.

٢ - أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الاثير، عز الدين أبو الحسن على بن محمد الجزري (ت:٦٣٠)، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٩٩٤م.

٣- ألفاظ الطبيعة المتحركة وأثرها في التوجيه والتنبيه في الشعر الإسلامي المعاصر- دراسة تحليلية- حيدر هادي سلمان الأسدي، بحث منشور بمجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية، مج ٤٤، العدد ٤، كانون الأول - ٢٠١٩م.

٤- الأنواء في مواسم العرب، لابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت: ٢٧٦هـ)، الطبعة الأولى، مطبعة هاشم الطحان، دار الحضارة العربية، بيروت ١٩٧٥م.

٥- تاج العروس من جواهر القاموس، للزَّبيدي، محمد مرتضى (ت: ١٢٠٥)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٦- تطور شعر الطبيعة بن الجاهلية والإسلام، أحمد فلاق عروات، ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩١م.

٧- تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، اسماعيل بن عمر (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت - ١٤١٩هـ.

٨- تهذيب اللغة، للأزهري، محمد بن أحمد الهروي (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، الطبعة الأولى، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م.

٩-جمهرة اللغة، لابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م.

١٠- جواهر الأدب في أدبيات وأنشاء لغة العرب، الهاشمي، أحمد بن ابراهيم بن مصطفى (١٣٦٢هـ)، تحقيق: لجنة من الجامعين، مؤسسة المعارف، بيروت.

١١- حركة التجديد في الشعر العربي الحديث، محمد محمد حسين، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٢م.

١٢- حسان بن ثابت ودوره في توثيق الشعر الإسلامي، بحث للدكتور: محمد بن سمن وشريفة رحمي، كلية اللغات واللسانيات، جامعة ملايا كوالالمبور، ٥٠٦٠٣، ماليزيا.

١٣- الحياة الأدبية في عصري الجاهلية وصدر الإسلام، محمد عبد المنعم خفاجي، الطبعة الأولى، مكتبة الكليات الازهرية، القاهرة.

١٤- الخصائص، لابن جني أبي الفتح عثمان (ت: ٣٩٢ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧١م.

١٥- ديوان الأدب، للفارابي، أبي ابراهيم اسحاق بن ابراهيم (ت: ٣٠٥هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر ودكتور ابراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٣م.

١٦- ديوان حسان بن ثابت الانصاري، تحقيق: عبد الله سنده، دار المعرفة، بيروت.
١٧- ديوان حسان بن ثابت الانصاري، تحقيق: عبدأ مهنا، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، بيروت، ١٩٩٤م
١٨- ديوان العجاج، تحقيق: محمد أحمد قاسم، الطبعة الأولى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٤م.
١٩- الروض الانف في شرح السيرة النبوية، لابن هشام، عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت: ٥٨١هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام السلامي، الطبعة الأولى، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٠م.
٢٠- الزاهر في معاني كلمات الناس، لأبي بكر الانباري محمد بن القاسم (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق: الدكتور حاتم صالح الضامن، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٢م.
٢١- سير أعلام النبلاء، للذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد عثمان (ت: ٧٤٨ هـ)، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٦م.
٢٢- السيرة النبوية، لابن هشام، عبد الملك بن ايوب الحميدي، تحقيق: مصطفى السقا وابراهيم الإيباري وعبد الحفيظ شلبي، دار المعرفة، بيروت ١٩٩٧م.
٢٣- شرح ديوان حسان بن ثابت الانصاري، تحقيق: عبد الرحمن البرقوقي، المطبعة الرحمانية، مصر، ١٩٢٩م.
٢٤- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، للحميري، نشوان بن سعيد (ت: ٥٧٣هـ)، تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري ودكتور يوسف محمد عبد الله، الطبعة الأولى، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر (دمشق).
٢٥- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري، أبو نصر اسماعيل بن حماد (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الرابعة، دار العلم للملايين- بيروت، ١٩٨٧م.
٢٦- طبقات فحول الشعراء، للجمحي، محمد بن سلام، (ت: ٢٢٤هـ)، السفر الأول، تحقيق: محمود محمد شاكر.
٢٧- الطبيعة في القرآن الكريم، للدكتور: كاصد ياسر الزيدي، (د.ط)، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٠م.
٢٨- العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٥ هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. ابراهيم السامرائي، (د.ط)، دار الهلال (د.ت).
٢٩- غريب الحديث، الحربي، ابراهيم بن اسحاق (ت: ٢٨٥)، تحقيق: د.سليمان ابراهيم محمد العايد، الطبعة الأولى، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٠ هـ.
٣٠- غريب الحديث، للخطابي، أبو سليمان محمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب (ت: ٣٨٨ هـ)، تحقيق: عبد الكريم ابراهيم الغرباوي، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٢م.
٣١- الغريبين في القرآن والحديث، للهروي، أبو عبيد احمد بن محمد (ت: ٤٠١ هـ)، تحقيق: احمد فريد المزيدي، مراجعة: ١. د. فتحي مجازي، الطبعة الأولى، مكتبة نزار مصطفى الباز، السعودية، ١٩٩٩م.
٣٢- غريب القرآن، لابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية، ١٩٧٨م.
٣٣- فتح الباري شرح صحيح البخاري، للعسقلاني، احمد بن علي في حجر (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة السلفية.
٣٤- القاموس المحيط، للفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، الطبعة الثامنة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ٢٠٠٥م.
٣٥- كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية، الطرابلسي، ابراهيم بن اسماعيل بن احمد (ت: ٤٧٠هـ)، تحقيق: السائح علي حسين، دار أقرأ للطباعة والنشر والترجمة، طرابلس.
٣٦- لسان العرب، لابن منظور، محمد بن مكرم (ت: ٧١١هـ)، الطبعة الثالثة، دار صادر – بيروت، ١٤١٤هـ.
٣٧- مجمل اللغة، لابن فارس، احمد بن فارس (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، الطبعة الثانية، مؤسسه الرسالة، بيروت، ١٩٨٦هـ.
٣٨- المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده، أبو الحسن علي بن اسماعيل (ت: ٤٥٨ هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠ م.
٣٩- المحيط في اللغة، الصاحب بن اسماعيل عباد (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، الطبعة الأولى، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٤م.

٤٠- المخصص، ابن سيده، أبو الحسن علي بن اسماعيل (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل ابراهيم جفال، الطبعة الأولى، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٦م.

٤١- مرآة الزمان في تواريخ الاعيان، سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر (ت: ٦٥٤هـ)، تحقيق: محمد بركات وآخرون، الطبعة الأولى، دار الرسالة العالمية دمشق – سوريا ٢٠١٣م.

٤٢- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، لأبي الفضل عياض بن موسى (ت: ٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث.

٤٣- المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم، د. محمد حسن جبل، الطبعة الأولى، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠١٠ م.

٤٤- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، للأندلسي، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت: ٤٨٧هـ)، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٤٥- معجم متن اللغة، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٠م.

٤٦- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة.

٤٧- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة. الطبعة الرابعة، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م.

٤٨- المنجد في اللغة، كراع النمل، علي بن الحسن (ت: ٣٠٩هـ)، تحقيق: د. أحمد مختار عمر ود. ضاحي عبد الباقي، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٨م.

٤٩- المنتخب من غريب كلام العرب، لكراع النمل، لابي الحسن الهنائي (ت: ٣٠٩هـ)، تحقيق: د.محمد بن أحمد العمري، الطبعة الأولى، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٩م.

٥٠- منهاج السنة النبوية، لابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم (ت: ٧٢٨هـ)، تحقيق: محمد رشاد سالم، الطبعة الأولى، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٨٦م.

٥١- النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الاثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك (ت: ٦٠٦ هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٧٩م.

هوامش البحث

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٢ / ٥١٢؛ والروض الانف في شرح السيرة النبوية: ٢٥١/٧؛ وجواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب: ١٤٣/٢.

(٢) ينظر: شرح ديوان حسان بن ثابت الانصاري، تحقيق: عبد الرحمن البرقوقي: ١٥.

(٣) ينظر: الأغاني: ١٤٤/٤؛ وأسد الغابة في معرفة الصحابة: ٤٨٢.

(٤) ينظر: مرآة الزمان في تواريخ الاعيان: ١٧٦.

(٥) أدب صدر الإسلام: ٣٢٧.

(٦) فتح الباري شرح صحيح البخاري: ١٠/ ٦٦٩.

(٧) الأغاني: ١١٤/٤.

(٨) من روائع الأدب الإسلامي: ٧٧.

(٩) طبقات فحول الشعراء: ٢١٥.

(١٠) الحياة الأدبية في عصري الجاهلية والاسلام: ٣٢٣ – ٣٢٤.

(١١) من روائع الأدب الاسلامي: ٩٤.

(١٢) ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: عبد الرحمن البرقوقي: ٩٢؛ وينظر: الحياة الأدبية في عصري الجاهلية وصدر الإسلام: ٣٢٤.

(١٣) حسان بن ثابت ودوره في توثيق الشعر الإسلامي (بحث منشور)، للدكتور محمد بن سمن وشريفه رحمي، كلية اللغات واللسانيات، جامعة ملايا، كوالا لومبور، ٥٠٦٠٣، ماليزيا.

(١٤) المصدر نفسه.

(١٥) لسان العرب: (مادة: طبع) ٢٣٣/٨؛ وينظر: القاموس المحيط: ٩٩٠.

(١٦) الخصائص: ١١٤/٢.

(١٧) الطبيعة في القرآن الكريم: ٨.

(١٨) ينظر: منهاج السنة: ٧٣/٢.

(١٩) ينظر: حركة التجديد في الشعر العربي الحديث: ٢٩٢.

(٢٠) ينظر: الانواء في مواسم العرب: ٦٢.

(٢١) ينظر: تطور شعر الطبيعة بين الجاهلية والاسلام: ٣٩ – ٠٦٣

(٢٢) ينظر: المصدر نفسه: ٨٨–٩٥.

(٢٣) ينظر: الطبيعة في القرآن الكريم: ٩؛ وينظر: الفاظ الطبيعة المتحركة وأثرها في التوجيه والتنبيه في الشعر الإسلامي المعاصر – دراسة تحليلية – (بحث منشور): ٢٠٢.

(٢٤) ديوان حسان بن ثابت الانصاري، تحقيق: عبد الله سنده: ٣٥.

(٢٥) الصحاح: (مادة صوب): ١/ ١٦٦.

(٢٦) لسان العرب: (مادة صوب): ٨: ٣٠١.

(٢٧) ينظر: شرح ديوان حسان بن ثابت الانصاري، تحقيق: عبد الرحمن البرقوقي: ٥٤.

(٢٨) ديوان: حسان بن ثابت الانصاري، تحقيق: عبد الله سنده: ٦٣.

(٢٩) العين: ١/ ١٨٤.

(٣٠) اسم مقبرة المدينة المشرفة، سُمّي بها لأنه كان منبتها وقطِع.

(٣١) لسان العرب: (مادة غرقد) ١١/ ٤١.

(٣٢) ديوان حسان بن ثابت الانصاري، تحقيق عبد الله سنده: ١٨٤.

(٣٣) لسان العرب (مادة عرفج): ١١٤/١٠؛ وينظر: تاج العروس (مادة عرفج): ١٠٠/٦.

(٣٤) ينظر: السيرة النبوية: ٢/ ٢١٢.

(٣٥) ديوان حسان بن ثابت الانصاري، تحقيق عبد الله سنده: ١٩.

(٣٦) لسان العرب (مادة: عصف): ١٧٣/١٠.

(٣٧) القاموس المحيط: ٠٨٣٨

(٣٨) ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: عبد الله سنده: ٢٩.

(٣٩) تهذيب اللغة (باب الهاء والزاي): ٩٦/٦.

(٤٠) لسان العرب (مادة: هزم) ٦٤/١٥.

(٤١) ينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم: ٢٣٠٣/٤.

(٤٢) ينظر: شرح ديوان حسان بن ثابت الانصاري: تحقيق: عبد الرحمن البرقوقي: ٥٧.

(٤٣) ديوان حسان بن ثابت الانصاري، تحقيق: عبد الله سنده: ٣٨.

(٤٤) ينظر: ديوان الأدب: ٢ / ٢٢٥؛ وتهذيب اللغة (مادة: ضرب): ١٢/ ١٦؛ والصحاح (مادة: جلعد) ٤٥٩/٢؛ المخصص ٢/ ٤٣٦؛ ولسان العرب (مادة: ضرب): ٢٧/٩.

(٤٥) تهذيب اللغة: ١٢/ ١٦.

(٤٦) ينظر: معجم متن اللغة (مادة: جلد) ٥٥١/١.

(٤٧) ينظر: شرح ديوان حسان بن ثابت الانصاري، تحقيق: عبد الرحمن البرقوقي: ٥٧.

(٤٨) ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: عبد الله سنده: ١٩٧.

(٤٩) تهذيب اللغة (باب السين والراء) ٢٠٩٠/١٢.

(٥٠) المحيط في اللغة (مادة: رمس): ٢٦١/٢؛ وينظر: مجمل اللغة (باب الراء والكاف وما يثلثهما): ٣٩٨.

(٥١) ينظر: لسان العرب: (مادة رمس): ١٠٢/٦.

(٥٢) ديوان حسان بن ثابت: تحقيق: عبد الله سنده: ٢٣٦.

(٥٣) ينظر: جمهرة اللغة: ١٣٣٠/٣؛ والصحاح (مادة: نشص): ١٠٥٨/٣؛ والمخصص ٢/ ٤٢١؛ وشرح العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٥٩/١٠.

(٥٤) لسان العرب: (مادة: نشص) ٩٦/٧.

(٥٥) ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: عبد الله سنده: ٢١٩،٢٥٥.

(٥٦) ينظر: جمهرة اللغة ٢/ ١١٩٨؛ والزاهر في معاني كلمات الناس: ٣١٥/٢.

(٥٧) ينظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي ٢/ ٦٨٩؛ والمنتخب من كلام العرب: ٣٠٦.

(٥٨) ينظر: العين: (مادة: وبل) ٣٣٨/٨؛ وجمهرة اللغة: (مادة وبل) ٣٨٠/١؛ ولسان العرب (مادة: وبل) ٧٢٠/١١.

(٥٩) ينظر: غريب القرآن، لابن قتيبة: ٩٧/١؛ والمنتخب من غريب كلام العرب: ٢/ ٤٤٢؛ وغريب الحديث للخطابي: ٥٦٧/٢.

(٦٠) ينظر: تهذيب اللغة: (مادة هزم) ٩٥/٦؛ والمخصص: ٤٢٧/٢؛ ولسان العرب (مادة: هزم) ٦٠٩/١٢٢؛ وتاج العروس (مادة: هزم): ٩٣/٣٤.

(٦١) ديوان حسان بن ثابت، تحقيق عبد الله سنده: ٢٠.

(٦٢) لسان العرب: (مادة كثب) ٢٥/١٣؛ وينظر: القاموس المحيط: ١٢٩؛ والمعجم الوسيط (مادة: كثب): ٧٧٧/٢.

(٦٣) ينظر: تفسير ابن كثير: ٥٧٤/٢٩.

(٦٤) ينظر: ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، تحقيق: عبد الرحمن البرقوقي: ٢٠.

(٦٥) ديوان حسان بن ثابت: تحقيق: عبد الله سنده: ٧٤.

(٦٦) لسان العرب: (مادة جدد) ٩٠/٣.

(٦٧) القاموس المحيط: ٢٧١.

(٦٨) ديوان حسان بن ثابت، تحقيق عبد الله سنده: ٨٠.

(٦٩) مجمل اللغة: ٧٩٧؛ وينظر: المحكم والمحيط الأعظم (مادة: لوب): ١٠/ ٤٣١.

(٧٠) كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة: ١٥٥؛ وينظر: تاج العروس (مادة: لوب): ٤/ ٢٢١.

(٧١) جمهرة اللغة (مادة: فدفد): ١ / ١٩٣.

(٧٢) لسان العرب (مادة: فدد): ٣/ ٣٣٠.

(٧٣) ينظر: تاج العروس (مادة: فدد) ٤٨٠/٨.

(٧٤) ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: عبد الله سنده: ١٨٥.

(٧٥) لسان العرب: (مادة: غور) ١٢٤/٥؛ وينظر: تاج العروس (مادة: غور) ٢٧٠/١٣.

(٧٦) ينظر: جمهرة اللغة (مادة: علج): ٤٨٣/١؛ تهذيب اللغة: ٢٣٩/١؛ والمحيط في اللغة (مادة: علج):٣٨/١.

(٧٧) الراجز: هو العجاج بن عوف، ينظر: ديوان العجاج، تحقيق: عزة حسن: ١٥.

(٧٨) ينظر: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: ١١٠/١.

(٧٩) ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: عبد الله سنده: ١٩١.

(٨٠) ينظر: المخصص ٥٠/٣؛ لسان العرب: (مادة فرط)، ج ٧، ص ٣٦٩؛ وتاج العروس (مادة: فرط)، ج ١٩، ص ٥٢٨.

(٨١) ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: عبد الله سنده: ٢٤٧.

(٨٢) ينظر: الصحاح: ١٤٨٣/٤؛ والقاموس المحيط: ٨٨٧؛ ولسان العرب (مادة: رقق) ١٦٣/٦.

(٨٣) تاج العروس (مادة: رقق) ٣٥٥/٢٥.

(٨٤) ينظر: ديوان حسان بن ثابت، شرح وتقديم: عبداً مهنا، ٢٢٥.

(٨٥) ديوان حسان بن ثابت: تحقيق عبد الله سنده: ٢٥٨.

(٨٦) ينظر: جمهرة اللغة: ٢/ ٧٥٣، ومجمل اللغة: ٣٨١.

(٨٧) لسان العرب (مادة: رضي) ٦/ ١٦٩.

(٨٨) ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: عبد الله سنده: ٣٧.

(٨٩) ينظر: المنجد: ٣٥٦؛ وتهذيب اللغة: ٩٥/٦؛ والمعجم الاشتقاقي المؤصل: ٩١٧/٢؛ لسان العرب: ١٢/ ٢٧٥.

(٩٠) لسان العرب: (مادة زمم) ١٢/ ٢٧٥.

(٩١) ينظر: مشارق الانوار على صحاح الآثار: ٣٠٥/١؛ والنهاية في غريب الحديث والأثر: ٢٠٣/٢؛ وتاج العروس: ٧٤/٢١.

(٩٢) لسان العرب: (مادة: رجع) ١٢١/٨.

(٩٣) ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: عبد الله سنده: ٥٣.

(٩٤) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، ص ١٥٣.

(٩٥) ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: عبد الله سنده: ٧٧.

(٩٦) تهذيب اللغة: ١١٨/١٤ (باب الدال والراء مع حرف العلة).

(٩٧) ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر: ١٧٣/٥؛ ولسان العرب: (مادة ورد) ٤٥٧/٣.

(٩٨) ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: عبد الله سنده: ١٨٤.

(٩٩) تهذيب اللغة: (باب السين والراء) ٢٠٤/١٢؛ وينظر: الغريبين في القرآن والحديث: ٣ / ٧٣٩؛ والمحيط في اللغة: ٢/ ٢٤٢.

(١٠٠) المخصص: ٢٤/٣.

(١٠١) الصحاح: ٣ /٩٣٤.

(١٠٢) تهذيب اللغة: ٢/ ٥٨٤؛ وينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٦٥٥٩/١٠.

(١٠٣) ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: عبد الله سنده: ٢١٩.

(١٠٤) ينظر: تهذيب اللغة (مادة ضحل) ١٢٣/٤؛ الصحاح (مادة: ضحل) ١٧٤٨/٥.

(١٠٥) ينظر: المحيط في اللغة: ١٨٩/١؛ ومجمل اللغة: ٥٧٤؛ والمحكم والمحيط الأعظم: (مادة ضحل) ١٢٨/٣.

(١٠٦) ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: عبد الله سنده: ٢٤٧.

(١٠٧) ينظر: تهذيب اللغة (مادة ثغب) ١٠٥/٨-١٠٦؛ المحيط في اللغة: ٤٠٧/١؛ والصحاح (مادة ثغب) ٩٣/١.

(١٠٨) لسان العرب (مادة ثغب) ٢٣٩/١؛ وينظر: تاج العروس (مادة ثغب) ٩٤/٢.